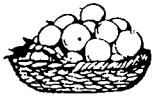


# الغنية في النهاية ..

وقد ترينني فيما يشور من فكر  
كأي عابر  
كأي خاطر  
لكنني ...  
يا أنت « يا اميرة النجوم »  
ما فات خاطر او جاء خاطر يحوم  
الا وكان موكبك  
فحيث كنت ارقبك

\*\*\*

ابتسمي  
وضوئي حناك الوسنان لي  
واشريقي  
ترفقي  
وحطمي ما مر من كآبتي  
وشيدي لي من هواك معبدا  
كبي ارفع الجبين عنده واسجدا  
ونغمي لحن الهوى ان مر طيف او بدا  
وعندها ساجمع الرفات  
وادفن الاسى  
وافرش الطريق اغنيات  
القاهرة  
عبد العزيز النعماني



مبدعة الاحلام  
في عالم يجوس في انحاءه الظلام  
انا وانت نجمة وراصد  
ادور لكني الى المفاك جاهد  
اراقب النجوم حيث انت  
واتحف السما بالف بيت  
من شعري الطليق  
وكم منحت من كلامي المنمق  
نجمة تجاورك  
لانها مرافقي الى منازلك  
فأنت - يا اميرة النجوم  
ما فات خاطر او جاء خاطر يحوم  
الا وكان موكبك  
فحيث كنت ارقبك

\*\*\*

لسوف تدهشين للكلام  
وسوف تنظرين للسماء والنجوم  
وسوف ترقبين ان اتى الظلام  
وسوف تصرخين «شاعر جنًا»  
يقول انه مسهد جفنا  
ويضرب العزاب فوق فكره لحنا  
يا ويح ما ترين  
قد لا تثير ظلمة المساء نفسك الوديعه  
وقد تمر في خيالك الصور

ما زارني نوم  
مذ مسني الهم  
وغاف الضباب غرقتي وضم بابها سقم  
احس وحدتي لكنني لا ادرك النعاس  
فعالمي مجنح الاحساس  
تسوقني خواطر مفروقات بالدموع  
وتملأ الكآبة الجبين .. والالم  
يدور بي

تلقني غلالة من الظلم

لا تسألني .. !

فأنت تعلمين

لا تسألني .. !!

فقد تبوح مقلتاي

وقد تغنيان .. تعزفان

لحنا من الاحزان

وقد اقول انني مرتاح

تضوع الشذى بعالمي وفاح

وهذه - لا شك - نشوة اللظى

فانني استعذبه

وارقبه

وانت تعلمين

\*\*\*

صديقتي  
خلاقة الاجواء في ذاتي